14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الجمعة 8 أبريل 2011 م - الموافق 5 جمادى الأولى 1432 هـ - العدد 15132 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

دور المجتمع المدني في تعزيز السلم الاجتماعي في حلقة نقاشية بذمار

ذمار / سبأ:

عقدت أمس بذمار حلقة نقاشية حول دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ السلم الاجتماعي نظمتها مؤسسة نافذة للتنمية الاجتماعية بمشاركة عدد من الأكاديميين والمثقفين.

وقدمت في الحلقة النقاشية أوراق عمل من نائب رئيس جامعة ذمار لشؤون الطلاب الدكتور خليل سعيد الوجيه وعدد من الأكاديميين بالجامعة تناولت الدور المناط بمنظمات المجتمع المدني لتعزيز السلم الاجتماعي في المجتمع و نشر ثقافة الإخاء والتعاون بين أفراده وتجاوز السلبيات التي يعاني منها المجتمع.

وأكد المشاركون في الحلقة النقاشية أن على جميع الأحزاب السياسية الاضطلاع بمسؤولياتها في الحفاظ على السلم الاجتماعي وإيقاف حملات التحريض الإعلامي وتشجيع التسامح بين أفراد المجتمع وخاصة الشباب والتنسيق بين المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني لترسيخ مفاهيم الامن والاستقرار.

ودعا المشاركون وسائل الإعلام المختلفة الى تجسيد قيم الإخاء والتسامح والحفاظ على الوحدة المباركة .. مؤكدين أهمية أن يقوم الآباء بدورهم في تجنيب أبنائهم التعصب الحزبي السياسي ، إضافة الى ضرورة تبني المدارس والجامعات للبرامج والأنشطة الهادفة إلى تعزيز قيم السلم الاجتماعي.

ميزان الكلام

لاخير في الصدق الامع الوفاء

هل ينقذ الخليجيون أنفسهم بإنقاذهم لليمن؟

ظل المشهد الخليجي بعيدا نوعا ما عما يدر في اليمن خلال الفترة الماضية ، ورغم تسارع الأحداث على الساحة اليمنية ووقوع عشرات الشهداء من رجال الأمن والشباب المطالبين بالتغيير إلا أن الموقف الخليجي ظل غامضا حتى كان الاجتماع الوزاري لدول المجلس الذي انعقد لتدارس الأوضاع في اليمن والبحرين وما نتج عنه من دعوة صريحة للحوار من اجل انتقال سلمي وآمن للسلطة وهو ما دعت إليه القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية .

الدعوة الخليجية لا تصب في مصلحة الجمهورية اليمنية أرضا وشعبا فقط بل هي تصب أيضا في صالح شعوب الدول الخليجية نظرا لما تمثله اليمن من عمق استراتيجي مهم لكل دول لمجلس ابتداء من الجارتين السعودية وعمان وامتدادا لبقية دول المجلس ، لان أي تدهور امني في اليمن ستصل نيرانه إلى تلك الدول وان لم يكن ذلك بصورة مباشرة ، وليس اقل من أن تصبح دول الخليج عرضة لمخلفات أي صراع في اليمن لا قدر الله .

محمد حسين النظاري

بالمقابل فإن دعم الدول الخليجية للحكومة لم يكن في محله في اغلب الأوقات ولم تستفد منه اغلب فئات الشعب ، فالمواطنون خصوصا من يبحثون عن وظائف كانوا في أمس الحاجة إلى إقامة المشاريع الحيوية التي تستقطب الآلاف من طالبي الوظائف ، وكان يمكن لتلك الدول أن تقيم مدنا صناعية إما في المدن اليمنية الحدودية أو داخل المدن الحدودية لتلك الدول ، وكان ذلك سيضمن أولا توفير الأيدي العاملة الرخيصة وثانيا إقامتها على المناطق الحدودية ستنعش تلك المناطق وستحد من توغل العمالة إلى عمق تلك الدول وهو ما تخشاه ، وبذلك تضمن أن تكون العمالة منظمة ملائمة لها إما داخل الحدود اليمنية أو في المدن الحدودية من الطرف الآخر.

الواسطة الخليجية يجب ألا تقف عند الدعوة الى حوار سياسي فقط ، بل ينبغي على تلك الدول أن تمد يد العون للشعب اليمني الرازح تحت الفقر المدقع وينبغي أن تدرك دول الخليج أن مساعدتها لليمن وإنقاذها ما هي إلا مساعدة وإنقاذ لأنفسهم ، فلو حصل في اليمن ما لا تحمد عقباه فإن تلك الدول ستدفع مئات المليارات لدرء الأخطار الناتجة حينها , أفلا يكون من الحكمة والعقل والمنطق أن يسارعوا في الدعم لما فيه مصلحة الطرفين وبدون أي خسائر.

على دول الخليج أن تتعامل مع الدولة اليمنية فقط، يرأسها من يرأسها ، وان تقف دائما مع الشرعية الدستورية التي يختارها الشعب ، لأنها بذلك تساعد على بناء الدولة اليمنية الحديثة ، وبغير ذلك فإنها تساعد على إضعاف أي حكومة قادمة والضعف يعني عدم السيطرة وعدم السيطرة يؤدي إلى العديد من الاختلالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية وكلها مشاكل تؤرق دول الخليج، ولهذا ينبغي أن ترتكز أي وساطة خليجية على إخراج اليمن من أزمته السياسية والاقتصادية في أن واحد ، وكما قامت دول المجلس بمساعدة عمان والبحرين بعشرين مليار دولار مع أنهما أفضل حالا من اليمن ، فعليهم أن يقوموا بنفس العمل ولكن بدعم الشعب فقط وليس لاستقطاب الولاءات ، فأمن واستقرار ووحدة اليمن أصبح أمراً مهما لدول الخليج.

باحث دكتوراه بجامعة الجزائر
mnadhary@yahoo.com

©Reuters

الممثلة الألمانية إيسولدا ديشوك لدى حضورها عرض المسلسل التلفزيوني(بورجيا) في باريس.

التلاحم الخلاق في مواجهة التحديات

أحمد الكنفاني

برهن الشعب اليمني عبر مراحل تاريخه المعاصر حكمته وقدرته الفائقة على تخطي الدسائس والمخططات التآمرية وكذا المصاعب التي تحاول ان تثنيه عن إنجاز أهدافه وغاياته في التطور والتقدم والنماء، وقد تجلت مثل هذه الشواهد في عدة محطات مهمة حفلت بها مسيرة النضال الوطني، ولعل من أهمها في نظر الجميع ما يمكن استشرافه في ملاحم الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والذود عن حياض الوحدة الوطنية، حيث قدم شعبنا العظيم في تلك الملاحم وغيرها دروسا عظيمة لا تنسى ستظل ناصعة في صفحات التاريخ كونها أبانت الجوهر الأصيل لهذا الشعب الأبي ووفائه لمبادئه وقيمه الوطنية على النحو الذي لم تستطع أن تضعف من منعتة كل المحاولات التي ظلت تسعى بين الحين والآخر إلى النيل من هذا الكيان المتماسك وإضعافه سواء تلك المحاولات التي تأثرت بدعاوى المناطقية والعصبية أو التي جاءت تحت شعارات متطرفة.

وها هو الواقع اليوم يسير على ذات المنوال المحكوم بالتلاحم الخلاق الذي يعبر عن نفسه في الموقف المتوحد لأغلبية المجتمع اليمني بكل فئاته وشرائحه في مواجهة الأحداث التي يعيشها الوطن هذه الأيام، والتي دخلت مؤخرا منعطفا خطيرا بفعل الأحداث الجارية في المنطقة العربية، وإصرار البعض في بلادنا على ركوب موجة هذه الأحداث واستغلال الحق في التعبير عن الرأي لكل مواطن بتنفيذ أجندة خاصة ومشبوهة، عبر الاندساس داخل المسيرات والتظاهرات وممارسة أعمال الشغب والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وسفك دماء الأبرياء من الجنود والمواطنين وتوهمهم أن بوسعهم بتلك الأعمال الانقلاب على النظام الجمهوري وقيم الثورة والوحدة والديمقراطية وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء واسترجاع عهود الطغيان والكهنوت الإمامي البغيض التي تخلص منها شعبنا دون رجعة قبل ما يقارب الخمسة عقود بانتصار ثورته المباركة، وإمكانية إعادة تمزيق اليمن إلى كانتونات شطرية في الجنوب وإمامية في الشمال بعد لم الشمل وتحقيق الوحدة بعد فترة تجاوزت العشرين عاماً.

وأمام هذه الحالة الموبوءة وإيقاع انسداد الأفق السياسي التي يعيشها الوطن هذه الأيام وتبعات الأزمة الناجمة عن تعذر التئام الحوار بين طرفي المعادلة السياسية والحزبية، وعدم تجاوب أحزاب المعارضة (اللقاء المشترك) مع كل المبادرات والتنازلات التي قدمها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل إنهاء الوضع المحتقن والذي كان مبعثه إصرار المعارضة على النزول إلى الشارع والاعتصام والخروج على النظام والقانون واستهداف الثوابت الوطنية وإقلاق السكينة العامة فإن الجميع من أبناء الوطن معنيون بالاصطفاف وتأدية مسؤولياتهم الدستورية والقانونية ضد تلك الأحزاب ومن يقف وراءها، والتي انحرفت عن جادة الصواب واستبدلت الحق بالباطل والهدى بالضلالة، الذي ينأى بوطنها عن الوقوع في مهاوي الشقاق والخلاف والفتن المدمرة ويحميها من شرور التفتت والتشظي وويلات الصراعات الدامية والتوترات المهلكة للحرث والنسل.

ونعتقد بل نجزم أن واجباً كهذا لا مجال فيه للتلكؤ أو التقاعس فالوطن وطن الجميع ومن غير المقبول أن يقف البعض موقف المتفرج، ففي مثل هذه الحالة لا تمييز بين السلطة والمعارضة، فالكل مطالبون بالتحلي بقدر عال من الحكمة والشجاعة في مجابهة الأمور وتحمل مسؤولياتهم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة ما يجري حالياً من أحداث مؤسفة لا يمكن السكوت عنها وإخماد نار الفتنة باعتبار أن المستهدف هو الوطن وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

ولابد أن يستوعب أولئك الذين يؤثرون السلبية تجاه هذه الأحداث فداحة مثل هذا الموقف وضرره على المواطنين والوطن وتنميته ما يستدعي نظرة عقلانية مشفوعة بالفهم العميق بأنه ما تقوم به تلك العناصر التخريبية في بعض محافظات الجمهورية من تأجيج للشارع ليس تقليداً مجرداً من الأهداف والأبعاد والنوايا الخبيثة بل أن ما تقترفه تلك العناصر من أفعال خارجة على النظام والقانون المستهدف الأول فيها الوطن وأبناؤه جميعاً وهو الأمر الذي يتطلب أن يعي الجميع مسؤولياتهم لتعبر كل المواقف عن إرادة واحدة تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.. وليعلم هؤلاء وأمثالهم أن العبرة بالنتائج وأن الذين انحرفوا عن دين الله خسروا الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

الآلاف من نساء ذمار في مسيرة تأييدا للشرعية الدستورية ومبادرات رئيس الجمهورية

ذمار / سبأ:

خرجت الآلاف من نساء مدينة ذمار في مسيرة جماهيرية حاشدة مؤيدة للشرعية الدستورية ومؤيدة للمبادرات التي أطلقها رئيس الجمهورية وداعية الى الحوار الوطني وتجنيب الوطن الانزلاق نحو الصراعات وأعمال الفوضى.

وجابت المسيرة التي نظمتها نقابات عمال اليمن عدداً من شوارع مدينة ذمار وصولا إلى أمام المجمع الحكومي لمحافظة ذمار.

ورددت المشاركات في المسيرة الهتافات المعبرة عن التأييد المطلق لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والشرعية الدستورية والداعية إلى الاصطفاف الوطني والحفاظ على المكتسبات الوطنية.

ودعت المشاركات في المسيرة مختلف القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق والجلوس إلى طاولة الحوار وعدم الانجرار خلف الدعوات الهادفة إلى النيل من امن الوطن واستقراره ووحدته، وعدم المقامرة بالوطن.

ونددن بالمحاولات الهادفة إلى الالتفاف على الإرادة الشعبية التي عبر عنها الشعب عن طريق صناديق الاقتراع وكذا محاولات الالتفاف على النهج الديمقراطي الذي اختطه اليمن كخيار وحيد للتداول السلمي للسلطة.

وأدانت المشاركات أعمال العنف التي تعرض لها وفد الوساطة من قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول وراح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى، وكذا الفتاوى التحريضية التي تطلقها بعض القوى السياسية والتي تسعى من خلالها إلى العبث بالمنشآت العامة والخاصة والأضرار بالمصلحة الوطنية العليا والخروج عن الدستور والقانون.

وأعلنت المشاركات تأييدهن الكامل لمبادرات رئيس الجمهورية والشرعية الدستورية، مؤكدات استعدادهن للقيام بدورهن المطلوب في الدفاع عن الشرعية الدستورية خلف إخوانهن وأبنائهن وفي التصدي لكافة المحاولات الهادفة إلى النيل من امن الوطن واستقراره ووحدته.

وفي ختام المسيرة ألقيت عدد من الكلمات التي عبرت عن تأييدها المطلق للشرعية الدستورية والمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس الداعية إلى الحوار الوطني وتجنيب الوطن العنف والفوضى .

جمعية الخياطة والخدمات التنموية توزع مكائن خياطة جديدة لعدد من النساء بعدن

عدن / سبأ:

وزعت جمعية الخياطة والخدمات التنموية بعدن أمس مكائن خياطة جديدة وأقمشة صوفية لعدد من النساء بمديريات مناطق القاهرة والمنصورة والممدارة لإعداد ملابس رجالية ونسائية تدخل ضمن النشاط الاجتماعي النسوي المدر للدخل .

وذكرت رئيسة الجمعية انيسة طربوش أن المكائن التي تسلمتها الجمعية من مكتب الرعاية الاجتماعية بصنعاء ستساعد النساء للقيام بأشغال يدوية في مجال الخياطة والتطريز .

يذكر أن جمعية الخياطة والخدمات التنموية بعدن تعمل حاليا على تدريب 84 امرأة في مجالات الخياطة ونقش الحناء والكوافير وتستعد لادخال وسائل فنية لتشغيل النساء في مجال صيانة الهواتف النقالة والإكسسوارات وفتح صفوف لمحو الأمية.

(150) مخالفة تجارية بعدن في الربع الأول من العام الجاري

عدن / سبأ:

بلغت عدد المخالفات التي سجلتها فرق التفتيش الرقابية التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بعدن خلال الربع الأول من العام الجاري 150 مخالفة .

وأوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بعدن حسين مكاوي أن المخالفات التي ضبطت في عدد من محلات مزاولة بيع السلع التجارية شملت زيادة في الأسعار وعدم اشهار القائمة الثابتة للتسعيرة و مواد استهلاكية منتهية الصلاحية والزيادة في أسعار اسطوانات الغاز.

وأكد أن تلك المخالفات سجلت محاضر بصددها الى نيابة المرور والمخالفات للنظر فيها .. مع التنبيه والإشعار بسحب تراخيص مزاولة المهنة في حالة تكرار المخالفات نفسها .

دورة تدريبية حقوقية لمنظمات المجتمع المدني في إب

إب /محمد الوريث:

تبدأ خلال الأسبوع القادم في محافظة إب دورة تدريبية خاصة لمنظمات المجتمع المدني في مجال تعزيز المفاهيم الحقوقية للمرأة والزواج المبكر في المجتمع.

الدورة التي تنظمها جمعية البيئة والتنمية الاجتماعية وذلك بالشراكة مع منظمات شركاء اليمن (برنامج قدرات تهدف إلى زيادة الوعي الحقوقي لدى منظمات المجتمع المدني العاملة بمحافظة إب في إطار برنامج بناء وتعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية بإب.

وقد أشار في هذا السياق الأخ أحمد محمد المطري مدير المشروع إلى أن هذه الدورة تحظى باهتمام ورعاية الأخ أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة وسوف يشارك فيها عدد كبير من منظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية بالمحافظة وسيتم خلالها استعراض المفاهيم الحقوقية للمرأة حول الزواج المبكر وإلقاء عدد من المحاضرات حول تعزيز المفاهيم الحقوقية للمرأة اليمنية في المجتمع وكيفية نشر الوعي لدى شرائح المجتمع حول الزواج المبكر ومخاطره وأضراره.

ميناء عدن يستقبل (114) سفينة تجارية وناقلة نفط وسفينة صيد خلال مارس الماضي

عدن / سبأ:

استقبلت أرصفة المعلا ميناء عدن والزيت بالمصفاة لتكرير النفط وميناء الاصطياد الساحلي بالتواهي خلال شهر مارس الماضي 114 سفينة تجارية وناقلة نفط وسفينة صيد محلية.

وأوضح مدير جوازات الميناء البحري بعدن العقيد حمود المطري أن عدد السفن الصغيره التي استقبلتها أرصفة المعلا والوافدة من عدد من موانئ دول القرن الإفريقي لنقل المؤن والمواد الغذائية من ميناء عدن الى تلك البلدان بلغت 113 سفينة فيما استقبل الرصيف السياحي في التواهي 27 يختا سياحيا أقلت 72 سائحاً وسائحة من مختلف الجنسيات الأوروبية.

محافظ ريمة يطلع على أعمال المخيم الطبي المجاني بعاصمة المحافظة

ريمة / سبأ:

أطلع محافظ ريمة علي سالم الخضمي أمس على نشاط المخيم الطبي المجاني بمستشفى الثلايا بعاصمة المحافظة الذي ينظمه البرنامج العام للمخيمات الطبية المجانية بوزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع مكتب الصحة بالمحافظة.

ويهدف المخيم إلى تقديم الخدمات والاستشارات الطبية لـ3 آلاف حالة مرضية في مختلف التخصصات الطبية وكذا إجراء 400 عملية جراحية في مجالات العيون والأنف والأذن والحنجرة والتجميل.

وقد التقى المحافظ بالفريق الطبي الذي يضم 24 استشارياً واختصاصياً من كلية الطب بجامعة صنعاء ومستشفى أمانة العاصمة وكوادر محلية لمناقشة السبل الكفيلة بإنجاح المخيم بما يعود بالنفع على أبناء المحافظة من مختلف الشرائح الاجتماعية.

ووجه المحافظ الجهات المعنية في المحافظة بتسخير الإمكانيات والمتطلبات التي يحتاجها المخيم لإنجاحه وإمكانية تعميمه وتغطيته لجميع مناطق ومديريات المحافظة لاستهداف اكبر عدد ممكن من الحالات المرضية.

واستمع المحافظ من المشرف العام للمخيم مدير البرنامج بوزارة الصحة الدكتور محمد يحيى المحبشي إلى شرح موسع حول برامج وأهداف المخيم..مشيراً إلى ضرورة تعاون المجالس المحلية والمنظمات المدنية بشان إنجاح فعاليات المخيم وتخفيف الأعباء عن الحالات المرضية من ذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة وإجراء كافة العمليات الجراحية في المجالات المذكورة.

تنمية المهارات والأداء الرقابي في ندوة بعدن

عدن / سبأ:

عقدت أمس بعدن ندوة علمية لتنمية المهارات والأداء الرقابي لـ (35) من الموظفين والإداريين من المكاتب الحكومية بعدن ينظمها مكتب الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وتناولت الندوة موضوعات تتعلق بنظام التعامل الإداري وآليات المتابعة ومستوى الانضباط الوظيفي للعاملين وتقييم أداء النشطاء والملتزمين بقوائم التحضير .

وركزت الندوة التي شارك فيها عدد من دكاترة جامعة عدن ومعهد العلوم الإدارية وكلية المجتمع بعدن وإداريون من مصفاة عدن على التعريف بالقواعد المتبعة لنظام التقييم الإداري والرقابي وطرق الأرشفة والتراسل والحفاظ على المسودات للعاملين ونظام البصمة لدوام العمل وعملية التواصل مع الوزارات إداريا وماليا .